الخطة الاستراتيجية

كلية الفنون الجميلة / جامعة واسط



كلية الفنون الجميلة

2026 - 2030

الخطة الاستراتيجية
كلية الفنون الجميلة / جامعة واسط
للمدة من ٢٠٢٦-٢٠٣٠

اولاً : المقدمة

في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم في مجالات التعليم العالي، وما يرافقها من تطور معرفي وتقني وثقافي متنامٍ ، بات من الضروري أن تعتمد المؤسسات الأكاديمية خططاً استراتيجية واضحة المعالم ، تستند إلى رؤى مستقبلية واقعية ، وتستجيب لمتطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي ، وتنسجم مع حاجات المجتمع وسوق العمل ، وبما يعزز دور الجامعة بوصفها مؤسسة فاعلة في بناء الإنسان وتنمية المجتمع ، وانطلاقاً من هذا الإدراك ، تسعى كلية الفنون الجميلة – جامعة واسط إلى بلورة خطة استراتيجية شاملة تمتد لغاية عام ٢٠٣٠ ، تمثل إطاراً مرجعياً موجهاً لبرامج التطوير الأكاديمي والإداري والعلمي لها .

تنبع أهمية هذه الخطة من خصوصية الكلية بوصفها حقلاً معرفياً وجمالياً يجمع بين الإبداع الفني ، والبحث الأكاديمي ، والوظيفة الثقافية والاجتماعية ، إذ لم يعد دور أقسام الفنون مقتصراً على التعليم التقليدي ، بل تعداه ليشمل الإسهام في ترسيخ الهوية الثقافية ، وتنمية الذائقة الجمالية ، ودعم قضايا المجتمع من خلال الفن بوصفه لغة إنسانية معاصرة ، وعليه فإن تطوير اقسام الكلية يتطلب رؤية استراتيجية متكاملة تراعي التوازن بين الأصالة والمعاصرة ، وبين الخصوصية المحلية والانفتاح الإقليمي والدولي .

وانسجاماً مع رؤية ورسالة جامعة واسط ، وسياسات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، تستهدف هذه الخطة الارتقاء بمستوى الأداء الأكاديمي للكلية ، وتحديث برامجها التعليمية ، وتوسيع هيكلها التنظيمي من خلال استحداث اقسام وفروع تخصصية جديدة تلبي متطلبات التطور العلمي والفني ، فضلاً عن تطوير الملاكات التدريسية كماً ونوعاً ، وتعزيز حضور التخصصات الدقيقة والساندة بما يسهم في تحقيق التكامل المعرفي داخل الكلية .

كما تنطلق الخطة من تشخيص واقعي لاحتياجات البنية التحتية ، وأهمية توفير فضاءات تعليمية ملائمة ، وقاعات دراسية وورش عملية مجهزة ، تتناسب مع طبيعة التعليم الفني ، لاسيما في ظل التوسع العمراني المرتقب للكلية ، وتولي الخطة اهتماماً خاصاً بتعزيز التعاون الأكاديمي مع الكليات المناظرة على المستويين العربي والدولي ، وتوسيع آفاق التبادل العلمي والثقافي ، بما يسهم في رفع مستوى البرامج التعليمية ، وتطوير الخبرات ، ومواكبة التجارب العالمية الرصينة في مجال الفنون المختلفة .

وفي إطار تعزيز دور الكلية في خدمة المجتمع ، تؤكد هذه الخطة على تفعيل الشراكة مع المؤسسات الرسمية ومنظمات المجتمع المدني في محافظة واسط ، واستثمار الطاقات الفنية والأكاديمية للكلية في دعم المبادرات الثقافية والتنموية ، فضلاً عن تفعيل المكتب الاستشاري بوصفه واجهة علمية وتطبيقية وإنتاجية تسهم في ربط الجانب الأكاديمي بالواقع العملي ، وبذلك تمثل هذه الخطة الاستراتيجية خارطة طريق شاملة لتطوير الكلية بأقسامها ، وضمان استدامة عطائها الأكاديمي والثقافي ، وتحقيق أهدافها المستقبلية لغاية عام ٢٠٣٠ .

ثانياً : رؤية ورسالة واهداف الكلية

رؤية الكلية :

ان تكون الكلية مصدراً للابتكار والابداع في الفنون الجميلة ، وكياناً فنياً ذو دور تفاعلي في المجتمع ، يحتل موقعاً تنويرياً في بنية الحضارة المعاصرة على المستويين المحلي والعالمي

رسالة الكلية :

تسعى كلية الفنون الجميلة بمختلف كوادرها العلمية الفنية المتخصصة لرفد المجتمع المحلي بمتخصصين في مجالات الفنون المختلفة وعلى المستويين النظري والعملي بعد دراسة علمية عملية لمدة أربع سنوات والسعي إلى رفع مستوى الذوق الفني ونشر الوعي الجمالي وتعريف المجتمع بأهمية الفن حضاريا وتربويا وأخلاقيا ، فضلا عن الاطلاع الشامل على تاريخ الحضارات والفنون والتراث الذي من شأنه رفع مستوى المهارات الأدائية للطلبة .

ويمكن تلخيص رسالة كليات الفنون الجميلة بما يأتي :

- اعداد خريج متميز في الفنون الجميلة مبدع ذو كيان فاعل في المجتمع وقادر على المنافسة في المجالات الفنية والإنسانية .
- ان يكون متوافقا مع المعايير الاكاديمية العالمية وقادرا على تلبية احتياجات البيئة المحلية والعالمية .
- تنمية الحس الابتكاري والجمالي ، والتأكيد على اهمية الفنون الجميلة في الحياة ودورها الايجابي في بنية المجتمع .
- الاسهام في الارتقاء بالمستوى العلمي والتعليمي للمجتمع من خلال برامج تعليمية شاملة تعد الخريج لدخول سوق العمل .
- امداد المجتمع بمتخصصين مبدعين في مجالات الفنون الجميلة للمساهمة في نشر الفنون والثقافة والوعي الفني في المجتمع والارتقاء بالذوق العام.
- تسعى كلية الفنون الجميلة الى اقامة شراكة ديناميكية مع مؤسسات المجتمع ومراكز الفن والثقافة محليا وعالميا للمساهمة الفعالة في تطوير الفكر وتنمية المجتمع حضاريا .

اهداف الكلية :

تسعى الكلية الى تحقيق الأهداف التالية :

- اعداد خريجين مبدعين يمتلكون رؤية متجددة ووعي ابداعي يرتبط بروح العصرفضلاً عن تحقيق الوظائف الجمالية والعملية والفنية في المجالات المختلفة للفنون والمساهمة في ر فد السوق المحلي .
- المساهمة الفعالة في إثراء الحركة الفنية الثقافية في المجتمع .
- ربط العلم بالفن عبر وسائل التعليم الحديثة بما يؤدي إلى علاقة متكاملة واضحة بين العلوم والفنون .
- تعريف المجتمع عبر أنشطة الكلية وإسهاماتها الفاعلة وعلاقتها بالمجتمع بأهمية الفن بيئياً وجماليا ، واجراء البحوث والدراسات في مجالات التخصص المختلفة بالكلية .
- تبادل الخبرات والمعلومات مع الهيئات والمؤسسات التعليمية والثقافية العربية والدولية .
- تقديم المشورة الفنية في مجالات التخصص المختلفة والاسهام في تطوير وتحديث الفكر والممارسات في مجالات عمل الكلية لخدمة البيئة والمجتمع .

ثالثاً : محاور الخطة الاستراتيجية

المحور الأول : الاستحداث الاكاديمي

افتتحت كلية الفنون الجميلة في جامعة واسط أبوابها للتقديم مع بداية استحداثها سنة ٢٠١٢ ، وقد شُكِّل هيكلها الأكاديمي في بداياته من قسمين أساسيين هما : (التربية الفنية) و (الفنون التشكيلية) ، انسجاماً مع متطلبات المرحلة التأسيسية للقسم والإمكانات المتاحة آنذاك . إلا أن التحديات المرتبطة بندرة الكوادر التدريسية المتخصصة ، فضلاً عن محدودية الإمكانات المادية والبنى التحتية

اللازمة ، أدت إلى اقتصار النشاط الأكاديمي لاحقاً على فرع الرسم فقط ، بما يضمن استمرارية العملية التعليمية وفق الحد الأدنى من المعايير الأكاديمية المعتمدة .

أ- الاستحداث على مستوى الأقسام والفروع العلمية :

- استحداث (قسم التصميم) في كلية الفنون الجميلة بجامعة واسط كخطوة استراتيجية طموحة وضمن رؤية مستقبلية واعدة ، بدأ التخطيط لها والتمهيد لبوادرها منذ فترة ليست بالقصيرة ، وهي اليوم تمر في طور التشكل والنضوج بانتظار اكتمال المتطلبات المادية والبشرية التي تضمن الانطلاق برصانة علمية وأكاديمية . وتسير جهود الاستحداث وفق خطة محكمة تتكامل فيها البنية المعمارية مع الكفاءة الأكاديمية ؛ حيث تترقب الكلية الحصول على الموافقات الرسمية لضم البناية المجاورة إلى مساحتها الكلية ، لتوفير المحترفات والقاعات الدراسية والمستلزمات المكانية التي يشترطها هذا التخصص الحيوّي وبالتوازي مع هذا التوسع العمراني ، تستمر المساعي الإدارية الدؤوبة لاستحصال الموافقات الخاصة بتوفير وتجميع الموارد البشرية المؤهلة من أكاديميين وأصحاب اختصاص دقيق لإدارة شؤون القسم بكفاءة وعلميه ، فإن المباشرة الفعلية بالقسم تظل مرهونة باستكمال هذه البيئة التعليمية المتكاملة ، والتي وضعت الكلية سقفاً زمنياً لتوفيرها بحلول العام الدراسي ٢٠٢٨- ٢٠٢٩ ، ليكون انطلاق القسم قائماً على أسس موضوعية تضمن جودة المخرجات وتلبي تطلعات الجامعة والمجتمع .
- إعادة فتح واستحداث الفروع التخصصية كضرورة علمية وأكاديمية تسهم في تحقيق التكامل المعرفي داخل القسم ، وتوفير بيئة تعليمية شاملة تستجيب لحاجات الطلبة وسوق العمل الفني والثقافي ، وعليه فإن من أولويات الكلية في المرحلة المقبلة استحداث فرعي النحت والخزف ضمن الهيكل التنظيمي لقسم الفنون التشكيلية ، بعد استكمال متطلبات الاعتماد الأكاديمي ، وتوفير الكوادر البشرية المؤهلة ، والبنى التحتية الملائمة من قاعات

وورش ومختبرات تخصصية . ويأتي استحداث فرع النحت بوصفه امتداداً طبيعياً لتاريخ القسم الأكاديمي ، وإسهاماً في إحياء أحد التخصصات الفنية الأساسية التي تسهم في تنمية المهارات التشكيلية ثلاثية الأبعاد ، وتعزيز الجوانب الجمالية والتقنية لدى الطلبة ، في حين يمثل استحداث فرع الخزف إضافة نوعية للبرامج التعليمية ، لما لهذا التخصص من أهمية فنية وثقافية وحرفية ، وقدرته على الربط بين الموروث الحضاري والتقنيات المعاصرة ، فضلاً عن دوره في دعم الإنتاج الفني التطبيقي وخدمة المجتمع .

وتواكب عملية الاستحداث إعداد مناهج دراسية حديثة تراعي المعايير الأكاديمية المعتمدة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، وتنسجم مع متطلبات الجودة والاعتماد ، من حيث توصيف المقررات ، وتحديد مخرجات التعلم ، وربط الجانب النظري بالتطبيق العملي . كما تستند هذه المناهج إلى أحدث الاتجاهات الفنية المعاصرة ، مع الحفاظ على الخصوصية الثقافية والهوية الفنية الوطنية ، بما يسهم في إعداد خريجين يمتلكون الكفاءة الفنية والمعرفية ، وقادرين على الإبداع والمنافسة في المجالات الأكاديمية والمهنية المختلفة . وبذلك يشكل هذا المحور خطوة استراتيجية أساسية نحو تطوير البنية الأكاديمية لقسم الفنون التشكيلية ، وتعزيز مكانته العلمية ، وتحقيق أهدافه المستقبلية ضمن رؤية الكلية لغاية عام ٢٠٣٠ .

ب- الاستحداث على مستوى الدراسات العليا :

شهدت الحركة العلمية والأكاديمية في كلية الفنون الجميلة بـجامعة واسط قفزة نوعية تجسدت في النجاح المتميز باستحداث دراسة الماجستير في تخصص (الرسم) ؛ والذي جاء كتتويج ومرحلة أخيرة لجهود حثيثة ومثمرة استمرت على مدى عام كامل ، وقد تضمنت هذه الجهود تهيئة وتكامل كافة المتطلبات المادية ، والعلمية ، والبشرية اللازمة وفق الرؤى

الرصينة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، حيث تكلل هذا المسعى باستحصال المصادقة الرسمية على الاستحداث ، ومباشرة الطلبة المقبولين فعلياً في القسم للعام الدراسي ٢٠٢٦-٢٠٢٧. وفي سياق متصل ، ومواصلةً لنهج التطوير الأكاديمي تستمر جهود عمادة الكلية وإجراءاتها الإدارية المتواترة لإعادة فتح الدراسات العليا في (قسم التربية الفنية) بعد تعليقها للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤. وتسعى العمادة بخطى واثقة ومستمرة لتذليل كافة العقبات ، لـتُكلل هذه المساعي بالنجاح والتوفيق إن شاء الله لإعادة الاستحداث رسمياً حسب ما هو مخطط له في المنهاج الأكاديمي للعام الدراسي ٢٠٢٧-٢٠٢٨.

المحور الثاني : تطوير الملاكات التدريسية

يعد تطوير الملاكات التدريسية أحد المحاور الجوهرية في الخطة الاستراتيجية لكلية الفنون الجميلة في جامعة واسط ، لما له من أثر مباشر في تحسين جودة العملية التعليمية ، والارتقاء بالمستوى العلمي والبحثي ، وتحقيق متطلبات الاعتماد الأكاديمي والجودة الشاملة ، إذ يمثل التدريسي العنصر المحوري في بناء البرامج الأكاديمية ، وتوجيه الطلبة ، وصناعة بيئة تعليمية قادرة على مواكبة المستجدات العلمية والفنية المعاصرة .

وانطلاقاً من ذلك يحرص القسم على دعم مشاركة تدريسييه في الدورات التدريبية وورش العمل والمؤتمرات العلمية والفنية المتخصصة ، سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو الدولي ، بما يسهم في تحديث معارفهم الأكاديمية ، وتطوير مهاراتهم التدريسية والبحثية ، والاطلاع على أحدث الاتجاهات والنظريات الفنية والتقنيات المعاصرة في مجالات الفنون التشكيلية ، كما تسهم هذه المشاركات في تبادل الخبرات ، وبناء شبكة علاقات أكاديمية تسهم في تعزيز حضور القسم العلمي والثقافي .

ويولي القسم أهمية خاصة لتشجيع النشر العلمي الرصين في المجلات العلمية المحكمة ، والمشاركة في المؤتمرات ذات التصنيف المعتمد ، بوصف ذلك أحد المؤشرات الأساسية لقياس الأداء الأكاديمي للتدريسيين ، فضلاً عن دوره في دعم مسارات الترقيات العلمية ، وتحفيز البحث العلمي النوعي المرتبط بالتخصصات الدقيقة للفنون التشكيلية ، كما تسعى الكلية إلى تهيئة بيئة بحثية داعمة من خلال تشجيع البحوث المشتركة ، وتوفير الإرشاد العلمي ، وتذليل المعوقات الإدارية قدر الإمكان . وفي هذا السياق يمتد مفهوم تطوير الملاكات التدريسية ليشمل تعزيز المشاركة البحثية المشتركة بين الملاك التدريسي للكلية ونظرائهم في الكليات المناظرة على المستويين العربي والإقليمي ، ولاسيما مع المؤسسات الأكاديمية في الدول ذات الخبرة المتقدمة في مجال الفنون الجميلة ، إذ تسهم هذه الشراكات البحثية في تبادل الخبرات الأكاديمية ، ورفع مستوى النتاج العلمي المشترك ، وتعزيز الانفتاح على المدارس الفنية والنقدية المختلفة ، بما ينعكس إيجاباً على تطوير المناهج والبرامج التعليمية . وعليه فإن هذا المحور يمثل استثماراً استراتيجياً في رأس المال البشري للكلية ، ويشكل أساساً لضمان استدامة التطوير الأكاديمي ، وتعزيز مكانة الكلية علمياً وبحثياً ، وتحقيق أهدافها المستقبلية ضمن الإطار الزمني المحدد للخطة الاستراتيجية لغاية عام ٢٠٣٠.

المحور الثالث : تطوير الموارد البشرية .

يُعد تطوير الموارد البشرية من المرتكزات الأساسية في الخطة الاستراتيجية لكلية الفنون الجميلة في جامعة واسط ، بوصفه عاملاً حاسماً في تحقيق جودة التعليم الأكاديمي ، وضمان استدامة البرامج الدراسية ، ومواكبة متطلبات التوسع والاستحداث الأكاديمي المخطط له خلال المدة (٢٠٢٦-٢٠٣٠) ، إذ يرتبط نجاح أي خطة تطويرية بمدى توافر الكوادر التدريسية المتخصصة القادرة على تنفيذ المناهج ، وتوجيه العملية التعليمية والبحثية بكفاءة عالية .

وانطلاقاً من واقع الكلية الحالي ، وما تشهده من توسع مستقبلي في عدد الفروع والتخصصات ، تبرز الحاجة إلى رفع العدد الإجمالي للتدريسيين في التخصصات الفنية الدقيقة ، ولاسيما في مجالات (التربية الفنية ، التربية التشكيلية ، الرسم ، النحت ، الخزف ، الكرافيك ، التصميم) ، بما يحقق التوازن بين أعداد الطلبة والتدريسيين ، ويضمن توزيعاً عادلاً للأعباء التدريسية ، ويعزز من فاعلية الإشراف الأكاديمي والتطبيقي ، كما يسهم هذا التوسع في توفير بيئة تعليمية أكثر تخصصاً ، تتيح للطلبة التفاعل المباشر مع الخبرات الفنية المتنوعة ، وتنمية مهاراتهم الإبداعية والنقدية .

وفي السياق ذاته ، تؤكد الخطة على أهمية استقطاب الاختصاصات الساندة التي تشكل ركائز معرفية مكملة للتعليم الفني ، مثل (الحاسوب وتقنيات المعلومات ، علم النفس الفني ، طرائق التدريس والتربية العملية ، اللغات) لما لهذه التخصصات من دور محوري في تعميق الوعي النظري والفكري لدى الطلبة ، وربط الممارسة الفنية بالإطار الثقافي والفلسفي والنقدي ، كما تسهم هذه الاختصاصات في تعزيز التكامل المعرفي داخل الكلية ، ورفع مستوى الخطاب الأكاديمي والبحثي ، ومواكبة الاتجاهات المعاصرة في الدراسات الفنية .

وتسعى الخطة الاستراتيجية إلى تحقيق هذا التطوير من خلال اعتماد آليات مدروسة تشمل استحداث الدرجات الوظيفية ، واستقطاب الكفاءات العلمية المؤهلة ، ودعم الاستقرار الوظيفي للتدريسيين ، بما ينعكس إيجاباً على جودة الأداء الأكاديمي ، ويعزز من قدرة الكلية على تنفيذ برامجها التعليمية والبحثية بكفاءة واستدامة ، وبذلك يشكل هذا المحور قاعدة أساسية لتحقيق أهداف الكلية المستقبلية ، وتعزيز مكانتها العلمية ، وضمان استمرارية عطائها الأكاديمي في إطار رؤيتها المؤسسية لغاية عام ٢٠٣٠ .

المحور الرابع : البنية التحتية .

تُعد البنية التحتية التعليمية أحد الأسس الجوهرية التي يقوم عليها نجاح العملية الأكاديمية في أقسام الفنون التشكيلية ، نظراً لما تتطلبه طبيعة التعليم الفني من فضاءات تعليمية متخصصة ، تجمع بين الجانب النظري والتطبيقي ، وتوفر بيئة ملائمة للإبداع والتجريب الفني ، وانطلاقاً من هذا المفهوم ، تضع الخطة الاستراتيجية لكلية الفنون الجميلة تطوير البنية التحتية في مقدمة أولوياتها خلال المدة (٢٠٢٦-٢٠٣٠) ، بما ينسجم مع خطط التوسع العمراني للكلية والجامعة .

وتتمثل الخطوة الأولى في هذا المحور بإضافة قاعات دراسية نظرية وعملية تتناسب مع أعداد الطلبة والتوسع المتوقع في الفروع والتخصصات الأكاديمية ، إذ تسهم القاعات النظرية المجهزة بوسائل العرض والتقنيات التعليمية الحديثة في رفع كفاءة التدريس ، وتعزيز التفاعل الأكاديمي بين التدريسيين والطلبة ، في حين تُعد القاعات العملية والمرسمية عنصراً أساسياً لتنمية المهارات التطبيقية ، وإتاحة فرص التجريب الفني المنظم ضمن بيئة تعليمية آمنة ومجهزة .

كما تركز الخطة على تجهيز مختبرات وورش تخصصية تلبي متطلبات التخصصات الفنية المختلفة ، ضمن البناية الجديدة المخطط اضافتها للكلية ، ويشمل ذلك توفير المعدات والأدوات الفنية الحديثة ، وأنظمة السلامة ، وفضاءات العمل الملائمة ، بما يتيح للطلبة ممارسة الأنشطة العملية وفق المعايير الأكاديمية المعتمدة ، ويعزز من جودة المخرجات التعليمية والفنية .

ويأتي هذا التطوير في إطار السعي إلى توفير بيئة تعليمية متكاملة تواكب التطورات العلمية والتقنية في مجالات تخصص الكلية ، وتدعيم الاستحداث الأكاديمي المخطط لها ، وتخدم أهداف البحث العلمي والإنتاج الفني وخدمة المجتمع ، وعليه فإن الاستثمار في البنية التحتية يمثل ركيزة

أساسية لتحقيق الاستدامة الأكاديمية ، ورفع مستوى الأداء المؤسسي للكلية ، وتعزيز مكانتها التعليمية والثقافية ضمن رؤيتها المستقبلية لغاية عام ٢٠٣٠ .

المحور الخامس : التعاون الاكاديمي .

يُعد التعاون الأكاديمي أحد الركائز الاستراتيجية الأساسية في تطوير مؤسسات التعليم العالي ، لما له من دور فاعل في تعزيز جودة البرامج التعليمية ، وتبادل الخبرات العلمية ، والانفتاح على التجارب الأكاديمية الرصينة محلياً وإقليمياً ودولياً ، وانطلاقاً من هذا المنظور ، تولي كلية الفنون الجميلة أهمية خاصة لتوسيع آفاق التعاون الأكاديمي بوصفه أداة استراتيجية لتحديث المناهج ، وتطوير الملاكات التدريسية ، وتعزيز البحث العلمي المشترك خلال المدة (٢٠٢٦- ٢٠٣٠) .

وفي هذا السياق تسعى الخطة الاستراتيجية إلى توقيع اتفاقيات تعاون علمي وأكاديمي مع كليات الفنون المناظرة في كل من جمهورية مصر العربية ، والجمهورية اللبنانية ، لما تتمتع به هذه المؤسسات من تاريخ أكاديمي رصين وتجارب متقدمة في مجالات الفنون الجميلة والنقد الفني والدراسات الجمالية ، ويهدف هذا التعاون إلى تبادل الخبرات التدريسية ، وتنظيم ورش العمل والمعارض المشتركة ، وإقامة الندوات والمؤتمرات العلمية ، فضلاً عن تطوير المناهج الدراسية والاستفادة من التجارب التعليمية المتقدمة .

كما تتضمن الخطة توسيع نطاق التعاون الأكاديمي ليشمل جامعات إقليمية ودولية في دول مثل الجمهورية الإسلامية الإيرانية ، وروسيا الاتحادية ، وماليزيا ، لما تمتلكه هذه الدول من تنوع ثقافي وفني ، ومدارس أكاديمية مختلفة تسهم في إثراء التجربة التعليمية والبحثية ، ويشمل هذا التعاون مجالات البحث العلمي المشترك ، والإشراف المشترك على البحوث ، وبرامج التبادل

الأكاديمي للطلبة والتدريسيين ، فضلاً عن الاستفادة من المختبرات والورش التخصصية ، وتبادل المعارض الفنية .

ويأتي هذا المحور في إطار سعي الكلية إلى تعزيز حضورها العلمي والثقافي ، ورفع مستوى مخرجاتها الأكاديمية ، وربط التجربة المحلية بالتجارب الإقليمية والعالمية ، بما يسهم في تطوير المهارات الفنية والمعرفية للطلبة ، ويعزز من مكانتها ضمن الخارطة الأكاديمية ، انسجاماً مع رؤيتها المستقبلية لغاية عام ٢٠٣٠ .

المحور السادس : خدمة المجتمع والمكتب الاستشاري .

تُعد خدمة المجتمع إحدى الوظائف الأساسية لمؤسسات التعليم العالي ، إلى جانب التعليم والبحث العلمي ، لما تمثله من حلقة وصل فاعلة بين الكلية وبيئتها الاجتماعية والثقافية ، وتتجلى القيمة المجتمعية للنتاجات العلمية والعملية للكلية من خلال تفعيل الشراكات البنائية مع مختلف مؤسسات القطاعين العام والخاص والدوائر الفنية والثقافية ، بهدف المساهمة في تصميم وتنفيذ المشاريع الجدارية والنصب التذكارية وتأثيث الفضاءات الداخلية والخارجية للمؤسسات الخدمية ، وإضفاء طابع جمالي وحضاري متميز على بيئاتها العمرانية ، فضلاً عن تقديم الاستشارات التصميمية والفنية المعتمدة برؤية أكاديمية معاصرة تلبي المعايير الوظيفية والجمالية للمجتمع المحلي

كما يسعى هذا المحور إلى بناء جسور ثقة متينة ومستدامة بين الكلية وبيئات العمل في القطاعين الحكومي والخاص عبر إطلاق منصات رقمية تعرض السيرة الفنية للخريجين ، بالتوازي مع التأسيس لحاضنات أعمال وورش عمل لتدريب الطلبة على مهارات التصميم والديكور والتسويق الفني الفعلي ، على أن تُتوج هذه الجهود بإقامة ملتقيات توظيف سنوية ومعارض تسويقية تتيح

للمؤسسات بمختلف قطاعاتها اقتناص المخرجات المتميزة ودمجها مباشرة في سوق العمل ، فتحقق الكلية بذلك الشراكة الإنتاجية مع القطاعين العام والخاص .

ومن خلال التأكيد على دور الكلية كحاضنة علمية ومنارة معرفية ، تتبنى حزمة من البرامج التدريبية والتطويرية الموجهة لرفع كفاءة الملاكات العاملة في الدوائر الثقافية والتعليمية والإعلامية في مجالات التصميم الرقمي والاتصال البصري ، بالتزامن مع إطلاق ورش عمل تخصصية ومجانية تستهدف رعاية المواهب الشابة من أبناء المجتمع وصقل مهاراتهم الفنية واليدوية ، مما يضمن دمج الفن كأداة حيوية للتنمية الفكرية والتعليمية المستدامة ضمن الحاضنة المحلية ، وجعل المسار العلمي والفني للطلبة الخريجين في قائمة المهارات المطلوبة ضمن سوق العمل .

وانطلاقاً من هذا المسار ، تولي كلية الفنون الجميلة – جامعة واسط أهمية خاصة لتفعيل دورها المجتمعي ، وتعزيز حضوره الثقافي والتنموي ، من خلال تفعيل المكتب الاستشاري بوصفه واجهة علمية وتعليمية وإنتاجية تسهم في ربط الجانب الأكاديمي بالواقع العملي ، وتوظيف الطاقات الفنية والعلمية لخدمة المجتمع المحلي .

ويهدف تفعيل المكتب الاستشاري إلى توفير إطار مؤسسي منظم لتقديم الاستشارات الفنية والتصميمية والثقافية للدوائر الرسمية والمؤسسات الحكومية ، فضلاً عن منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص ، بما يسهم في دعم المشاريع ذات الطابع الجمالي والثقافي والحضري ، كما يسعى المكتب إلى إشراك تدريسيي القسم وطلبته في تنفيذ أعمال فنية تطبيقية ، ومعارض ، وتصاميم ، وجداريات ، ومشاريع فنية متنوعة ، بما يعزز الخبرة العملية ، وينمي المهارات المهنية ، ويربط العملية التعليمية بحاجات المجتمع وسوق العمل .

وفي هذا السياق تركز الخطة الاستراتيجية على تنفيذ مشاريع فنية مشتركة مع المؤسسات الرسمية ومنظمات المجتمع المدني في محافظة واسط ، بما يعكس الدور الحضاري للفنون التشكيلية

في تنمية الوعي الجمالي ، وتعزيز الهوية الثقافية المحلية ، والمساهمة في تحسين المشهد البصري للفضاءات العامة ، وتشمل هذه المشاريع تصميم وتنفيذ الأعمال الفنية في المؤسسات التعليمية والثقافية ، والمشاركة في الفعاليات الوطنية والمناسبات الاجتماعية ، وتنظيم المعارض والورش الفنية المفتوحة للجمهور ، بما يسهم في تعزيز التفاعل الإيجابي بين الجامعة والمجتمع .

كما يسهم هذا المحور في دعم مبدأ المسؤولية المجتمعية للكلية ، من خلال استثمار الخبرات الأكاديمية في معالجة القضايا الثقافية والجمالية ، ودعم المبادرات الشبابية ، وتمكين الطاقات الإبداعية ، ولاسيما في أوساط الطلبة والخريجين ، فضلاً عن ذلك يمثل المكتب الاستشاري مورداً مهماً لتعزيز الاستدامة المالية للكلية ، من خلال تقديم خدمات فنية واستشارية مدفوعة ، بما ينسجم مع القوانين والتعليمات النافذة . وعليه فإن محور خدمة المجتمع والمكتب الاستشاري يشكل بعداً استراتيجياً مهماً في الخطة المستقبلية لكلية الفنون الجميلة ، إذ يسهم في ترسيخ الدور المجتمعي للكلية ، وتعزيز مكانتها بوصفها مؤسسة تعليمية فاعلة ومؤثرة ، وتحقيق التكامل بين التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع ، انسجاماً مع رؤية الكلية للتنمية المستدامة لغاية عام ٢٠٣٠ .

رابعاً : آليات التنفيذ

- **تشكيل لجان تخصصية لكل محور من محاور الخطة :**

يتم تشكيل لجان علمية وإدارية متخصصة لكل محور من محاور الخطة الاستراتيجية ، تضم أعضاء من ذوي الخبرة والكفاءة من تدريسيي الكلية ، وبما يضمن وضوح المسؤوليات وتوزيع المهام ، تتولى هذه اللجان إعداد الخطط التفصيلية الخاصة بمحورها ، ومتابعة مراحل التنفيذ ، ورفع التقارير الدورية إلى عمادة الكلية والجهات المعنية ، بما يسهم في تحقيق التكامل بين المحاور المختلفة وضمان حسن التنفيذ .

- **إعداد جداول زمنية سنوية للتنفيذ :**

تعتمد الخطة على إعداد جداول زمنية مرحلية (سنوية) تحدد فيها الأهداف المرحلية ، ومراحل الإنجاز ، والفترات الزمنية لكل نشاط أو مشروع ، مع تحديد الجهات المسؤولة عن التنفيذ ، ويهدف هذا الإجراء إلى ضمان سير العمل وفق إطار زمني واضح ، ومتابعة نسب الإنجاز بدقة ، ومعالجة أي تأخير أو معوقات قد تطرأ أثناء التنفيذ .

- **توفير الدعم المالي والإداري :**

يتم التنسيق مع رئاسة الجامعة لتأمين المتطلبات المالية والإدارية اللازمة لتنفيذ محاور الخطة الاستراتيجية ، بما يشمل تخصيص الموازنات المناسبة ، وتوفير المستلزمات المادية ، والدعم اللوجستي ، فضلاً عن تسهيل الإجراءات الإدارية ذات الصلة ، ويُعد هذا الدعم عنصراً أساسياً لضمان استدامة التنفيذ وتحقيق الأهداف المخطط لها .

- **المتابعة الدورية وتقييم الأداء :**

تعتمد الخطة مبدأ المتابعة الدورية والتقييم المستمر لقياس مستوى التقدم في تنفيذ الأنشطة والبرامج ، وذلك من خلال إعداد تقارير تقييم نصف سنوية وسنوية ، تستند إلى مؤشرات أداء واضحة ، ويتيح هذا الأسلوب تشخيص نقاط القوة والضعف ، واتخاذ الإجراءات التصحيحية عند

الحاجة ، وضمان تحقيق الأهداف الاستراتيجية وفق المعايير المعتمدة للجودة والاعتماد الأكاديمي .

خامساً : مؤشرات الاداء

تُعد مؤشرات الأداء أداة إدارية وأكاديمية أساسية لقياس مدى فاعلية تنفيذ الخطة الاستراتيجية ، وتقويم مستوى التقدم المحقق في تحقيق أهدافها المرحلية والنهائية ، وتعتمد الخطة الاستراتيجية لكلية الفنون الجميلة في جامعة واسط على مجموعة من المؤشرات الكمية والنوعية ، التي تتيح التقييم الموضوعي للأداء ، وتدعم اتخاذ القرارات التصحيحية ، وتنسجم مع متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي المعتمدة في مؤسسات التعليم العالي .

أولاً: مؤشرات التطوير الأكاديمي

- **عدد الأقسام والفروع المستحدثة :**

يقيس هذا المؤشر مدى تحقق أهداف الاستحداث الأكاديمي المنصوص عليها في الخطة ، ولاسيما استحداث قسم التصميم على مستوى الكلية ، واستحداث فرعي النحت والخزف على مستوى قسم الفنون التشكيلية ، ويعكس هذا المؤشر قدرة الكلية على التوسع الأكاديمي ، واستجابتها لمتطلبات التطوير ، ومدى توافر الإمكانات البشرية والمادية اللازمة لتنفيذ الاستحداث وفق الضوابط المعتمدة .

ثانياً: مؤشرات الموارد البشرية

- **عدد التدريسيين الجدد :**

يُعد هذا المؤشر من المؤشرات الحيوية التي تقيس مستوى تطوير الموارد البشرية في الكلية ، من خلال رصد أعداد التدريسيين الجدد المستقطبين في التخصصات الدقيقة والساندة ، كما

يسهم في تقييم التوازن بين أعداد الطلبة والتدريسيين ، ومستوى تغطية التخصصات الفنية ، وانعكاس ذلك على جودة العملية التعليمية والإشراف الأكاديمي .

ثالثاً: مؤشرات التعاون الأكاديمي

- **حجم التعاونات والاتفاقيات** :

يقيس هذا المؤشر عدد ونوعية مذكرات التفاهم والاتفاقيات العلمية الموقعة مع الكليات والجامعات المناظرة محلياً وإقليمياً ودولياً ، كما يشمل تقييم الأنشطة الناتجة عن هذه التعاونات ، مثل البرامج المشتركة ، والبحوث المشتركة ، وورش العمل ، والمعارض الفنية ، بما يعكس مستوى انفتاح الكلية وتفاعلها الأكاديمي الخارجي .

رابعاً: مؤشرات خدمة المجتمع والمكتب الاستشاري :

- **مستوى الخدمات المقدمة من المكتب الاستشاري**

يُقاس هذا المؤشر من خلال عدد ونوعية الخدمات والاستشارات الفنية المقدمة للمؤسسات الرسمية ومنظمات المجتمع المدني ، وحجم المشاريع المنفذة ، ومدى رضا الجهات المستفيدة ، كما يعكس هذا المؤشر فاعلية دور الكلية في خدمة المجتمع ، وقدرتها على تحويل المعرفة الأكاديمية إلى تطبيقات عملية ذات أثر ثقافي وتنموي .

خامساً: آليات القياس والتقييم

- تعتمد عملية قياس مؤشرات الأداء على تقارير دورية (نصف سنوية وسنوية) تُعدها اللجان المختصة .
- يتم مقارنة النتائج المحققة بالأهداف المخططة ، وتحليل الفجوات ، واقتراح الإجراءات التصحيحية اللازمة .

- تُستخدم نتائج التقييم في تحديث الخطط التنفيذية ، وتعزيز نقاط القوة ، ومعالجة جوانب الضعف ، بما يضمن تحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية ضمن الإطار الزمني المحدد لغاية عام ٢٠٣٠ .

سادساً : الخاتمة

تمثل هذه الخطة إطاراً عملياً ومنهجياً متكاملاً لتطوير كلية الفنون الجميلة – جامعة واسط لغاية عام ٢٠٣٠ ، إذ وضعت استناداً إلى قراءة واقعية لاحتياجات الكلية وإمكاناتها ، واستشراف علمي لمتطلبات التطوير المستقبلية في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي ، وقد سعت الخطة إلى تحقيق التوازن بين الرؤية الطموحة للتوسع الأكاديمي والتطوير المؤسسي ، وبين الإمكانات المتاحة ، بما يضمن قابلية التنفيذ والاستدامة .

وتسهم هذه الخطة في تحقيق جودة التعليم الفني من خلال تطوير البرامج الأكاديمية ، واستحداث الأقسام والفروع التخصصية ، وتعزيز كفاءة الملاكات التدريسية ، وتحسين البنية التحتية التعليمية ، بما يوفر بيئة أكاديمية محفزة على الإبداع والتجريب الفني ، وقادرة على إعداد خريجين يمتلكون المهارات الفنية والمعرفية والنقدية اللازمة للمنافسة في سوق العمل والمجالات الأكاديمية المختلفة .

كما تعزز الخطة مكانة الكلية بوصفها وحدة أكاديمية فاعلة ومؤثرة داخل الجامعة ، من خلال توسيع آفاق التعاون الأكاديمي ، وتفعيل دوره في البحث العلمي وخدمة المجتمع ، والانفتاح على التجارب الفنية الإقليمية والدولية ، وينعكس هذا التطوير إيجاباً على مكانة الكلية والجامعة على

المستويين المحلي والوطني ، ويسهم في تعزيز حضورهم العلمي والثقافي ، وترسيخ دورهم في خدمة المجتمع والتنمية المستدامة .

وعليه فإن هذه الخطة لا تمثل وثيقة تنظيمية فحسب ، بل تشكل خارطة طريق استراتيجية تهدف إلى ضمان استدامة التطوير المؤسسي ، وتحقيق التكامل بين التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع ، وبما ينسجم مع رؤية الكلية ورسالتها ، ويعزز دورها في بناء الإنسان والارتقاء بالذائقة الجمالية والثقافية للمجتمع لغاية عام ٢٠٣٠ .